جيب بوش يعلن انسحابه من السباق الرئاسي

فوز ساحق لترامب في كارولاينا الجنوبية وكلينتون تنعش حملتها بعد فوزها في نيفادا

حقق المرشح الجمهوري في السباق إلى البيت الأبيض دونالد ترامب فوزاً كبيراً في الانتخابات التمهيدية في كارولاينا الجنوبية السبت بينما بثت الديمقراطية هيلاري كلينتون الحياة في حملتها الباهتة بفوز على بيرني ساندرز في نيفادا.

وهذان الفوزان لكل من الملياردير اللاذع ووزيرة الخارجية السابقة يعطيان المرشحين دعماً كبيراً قبيل المحطة المقبلة من السباق إلى البيت الأبيض، وهي الثلاثاء الكبير في الأول من آذار عندما تصوت نحو ١٢ ولاية.

غير أن الحملة الطاحنة أوقعت ضحية آخر هو الحاكم السابق لفلوريدا جيب بوش ابن رئيس أميركي سابق وشقيق آخر، الذي انسحب من السباق بعد نتائج مخيبة مرة أخرى. ففي كارولاينا الجنوبية فاز ترامب (٦٩ عاما) بنحو ثلث الأصوات، بعد ورود نتائج نحو ٨٧٪ من مكاتب الاقتراع.

وعلت صيحات مؤيديه عندما أعلنت شبكة «سي إن إن» انتهاء الاقتراع لصالحه، وهو فوزه الثاني في سباق الترشيحات بعد نيوهامشير وامتحان مهم لقوته في مساعيه لخلافة الرئيس باراك أوباما.

وقال ترامب أمام المحتفين بفوزه في سبارتانبرغ «لا شيء سهلا في الترشح للرئاسة، يمكنني أن أقول لكم»، وأضاف «الأمر قاس ومؤذ وشرير، أنه جميل»، وأضاف «عندما تفوز، الأمر جميل». وبعد ترقب استمر ساعات، أظهرت النتائج النهائية إن المركز الثاني في الولاية المعروفة باسم «بالميتو ستيت» كان من نصيب السناتور عن فلوريدا ماركو روبيو.

وتقدم روبيو على السناتور عن فلوريدا تيد كروز بفارق ضئيل مع ٢٢,٥٪ من الأصوات مقابل ٢٢,٣٪ على التوالي. والمرشحان من أصول كوبية وعضوان في مجلس الشيوخ للمرة الأولى.

وقال روبيو بثقة «بعد الليلة، أصبح السباق بين ثلاثة أشخاص وسنفوز بالترشيح».

وفي نيفادا حققت كلينتون فوزاً كبيراً. وبعد ورود نتائج نحو ٨٨٪ من المكاتب، فازت كلينتون بـ٥٢,٦٪ مقابل ٤٧,٤٪ لساندرز.

وقالت كلينتون في خطاب فوزها في مقر الحملة في سيزارز بالاس في لاس فيغاس ستريب «هذه حملتكم، وهي حملة لكسر كل العوائق التي تقيدكم».

وأثبت ترامب (نجم تلفزيون الواقع سابقاً الذي وسع المشهد السياسي بأسلوبه اللاذع وكلامه الجارح عن كل شيء من المسلمين إلى المكسيك إلى تقنية الإيهام بالغرق) في كارولاينا الجنوبية أنه يستطيع مواصلة الطريق الطويل.

وترامب وكروز اللذان فازا في المجالس الانتخابية في ايوا، قاما بتسديد الضربات في الأسبوع الذي سبق الانتخابات التمهيدية السبت حيث ازدادت الحملة الانتخابية خشونة.

فترامب انتهى بجدل مع البابا فرنسيس الذي اعتبر أن الملياردير «ليس مسيحياً» لأنه يريد بناء جدار حدودي مع المكسيك. كما دعا إلى مقاطعة شركة آبل بعد رفضها فك شيفرة أحد المشتبه بهم في هجمات سان برناردينو.

والنتائج لم تكن جيدة لبوش ولحاكم اوهايو جون كاسيك وأيضاً لجراح الأعصاب المتقاعد بن كارسون الذين تراجعوا إلى الصف الثاني من المرشحين.

ولم ينتظر بوش طويلاً قبل إعلان انسحابه، وقال: «في هذه الحملة، كنت ثابتاً على موقفي، رافضاً الانحناء أمام الرياح السياسية».

وفي الوقت نفسه أصبح شعور الحزب الجمهوري بنفاد الصبر حيال النتائج الضعيفة التي يحققها بوش واضحاً. وتراجعت أيضاً التبرعات لحملته.

وكانت مجلة ناشيونال ريفيو المتأثرة بالجمهوريين نشرت «رسالة مفتوحة إلى جيب بوش» تقترح فيها تخليه عن السباق.

وكتبت الصحيفة مطلع شباط «كنت مرشحاً مملاً جداً، أنفق حتى الآن ٨٩,١ مليون دولار على دعايات الحملة».

وفي ولاية نيفادا المعروفة بصحرائها الشاسعة، حققت كلينتون (٦٨ عاماً) فوزاً كبيراً غير أن ساندرز أثبت أنه مستعد لمواصلة الطريق.

وقالت كلينتون في خطاب حماسي يميل إلى اليسار: إن «البعض ربما شكك بنا، لكننا لم نشكك في بعضنا البعض إطلاقاً»، متوجهة بشكل واضح إلى الناخبين من الأقلية والذين يعدون نحو نصف عدد سكان الولاية ويمثلون أهمية في الجنوب الأميركي.

وتقول كلينتون: إن ساندرز يقدم أفكاراً غير عملية لا يمكنه تحقيقها كرئيس، والسبت صوبت على المؤسسات والشركات في أميركا، وهي رسالة عادة ما يوجهها ساندرز.

وقالت: «إذا مارستم الغش بحق موظفيكم وقمتم باستغلال المستهلكين وبتلويث بيئتنا، أو سرقتم دافعي الضرائب، سنحملكم المسؤولية».

وتابعت: «لكن إذا قمتم بالخطوات الصحيحة، إذا استثمرتم في أعمالكم وساهمتم في مجتمعاتكم، وساعدتم في بناء أميركا أفضل، سنقف إلى جانبكم».

وكلينتون التي فازت بفارق ضئيل في ايوا لكن منيت بهزيمة في نيوهامشير أمام ساندرز، كانت تعتمد على مشاركة كبيرة للناخبين من ذوي الأصول الإسبانية، وخاصة بين موظفي وعمال فندق وكازينو لاس فيغاس.

لكن بحسب نيات التصويت التي استطلعتها «سي إن إن»، حصلت كلينتون بسهولة على أصوات السود، لكن أصوات ذوي الأصول الإسبانية كانت منقسمة بالتساوي، في مؤشر على أن حملة ساندرز قد تكون أفضل مما كان متوقعاً.

وحصلت كلينتون على عدد كبير من أصوات النساء لكنها اصطدمت مرة أخرى بساندرز بين الناخبين الشباب. وهنأ ساندرز (٧٤ عاماً) كلينتون، لكنه قال أيضاً إنه فخور لأنه قلص الفارق بشكل كبير، مضيفاً «الرياح تهب لمصلحتنا ونحن نسير نحو الثلاثاء الكبير» حيث يتم التصويت لاختيار نحو خمس المندوبين الديمقراطيين.

(أ ف ب– رويترز)

كلينتون بعد فوزها

سبعة قتلى في إطلاق نار عشوائي بولاية ميشيجان الأميركية

قالت السلطات الأميركية ووسائل إعلام محلية: إن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا بالرصاص وأصيب آخرون مساء السبت في سلسلة من حوادث إطلاق النار العشوائي على ما يبدو بولاية ميشيغان.

وذكرت إدارة الأمن العام في مقاطعة كالامازو عبر صفحتها على موقع فيسبوك أن ستة أشخاص قتلوا بالرصاص وأصيب آخرون بجروح خطرة في ثلاث حوادث إطلاق نار بجنوب غرب ميشيغان.

وقالت وسائل إعلام محلية في وقت مبكر أمس الأحد: إن فتاة مراهقة فارقت الحياة بعد إصابتها بالرصاص ليرتفع عدد القتلى إلى سبعة.

وقال بول ماتياس نائب قائد شرطة المقاطعة لقناة (إن. بي. سي نيوز): «يبدو أننا نتعامل مع السيناريو الأسوأ.. هناك من يقود سيارة ويطلق النار عشوائياً». وأصيب ثلاثة آخرون على الأقل في الهجمات. ووصفت إدارة الأمن العام المشتبه فيه بأنه رجل أبيض في الخمسينيات من العمر ويعتقد أنه كان يقود سيارة دفع رباعي، مضيفة: إن بعض الأضرار ربما لحقت بالسيارة. ونصحت السكان بتوخي الحذر.

وقالت قناة (دبليو. دبليو. إم. تي) التلفزيونية على موقعها الإلكتروني في وقت مبكر من صباح أمس نقلاً عن جيف هادلي قائد الأمن العام في كالامازو: إن السلطات ألقت القبض على شخص «يشتبه فيه بشدة» في إطلاق النار.

وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن أربعة أشخاص قتلوا بالرصاص في مطعم على حين قتل اثنان آخران في متجر بمقاطعة كالامازو الواقعة في جنوب غرب ميشيغان.

وقال ماتياس: إن الشرطة استدعيت في بادئ الأمر لمبنى سكني في كالامازو حيث أطلقت النار عدة مرات على امرأة وأفادت تقارير بعد بأنها في حالة خطرة.

واستدعيت الشرطة بعد ذلك بساعات للمتجر حيث قتل اثنان بالرصاص وأصيب ثالث.

وقتل أربعة أشخاص في حادث إطلاق نار ثالث بمرآب المطعم حيث فتح مسلح النار على أشخاص في سياراتهم بعد محادثة قصيرة.

وقال ماتياس: إن شخصاً خامساً أصيب بجروح خطرة.

ولا رابط بين الضحايا ومواقع حوادث إطلاق النار على ما يبدو. ولم يتضح بعد الدافع وراء حوادث إطلاق النار.

ولم يتسن الاتصال بالسلطات للتحقق من صحة التقارير من مصدر مستقل لكنها أكدت عدد القتلى في مقابلات مع وسائل إعلام. ولم يكشف عن هويات الضحايا.

(رويترز)

وسائل الإعلام تضلل الجمهور فيما يتعلق بسورية

ستيفن كينزر- «بوسطن غلوب»
الخميس ١٨ - ٢ - ٢٠١٦

سيتذكر الناس تغطية الحرب السورية على أنها أحد أكثر الأحداث المخزية في تاريخ الصحافة الأميركية. وتشكل التقارير التي توضع حول المجازر في مدينة حلب العريقة أحدث مثال على ذلك.

لقد سيطرت المجموعات المسلحة العنيفة على حلب على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبدأحكمهم هناك بموجة من أعمال القمع. علقوا إعلانات تحذر السكان: «لا ترسلوا أطفالكم إلى المدارس. وإذا فعلتم، فستكون الحقائب لنا والتوابيت لكم». ثم دمروا المعامل، على أمل أن العمال الذين دفعوا إلى البطالة لن يبقى لهم خيار سوى أن يتحولوا إلى مقاتلين؛ ثم شحنوا آلات المعامل المسروقة وباعوها في تركيا.

هذا الشهر، رأى الناس في حلب أخيراً بارقة أمل. بدأ الجيش السوري وحلفاؤه بإخراج المسلحين من المدينة. في الأسبوع الماضي استعادوا محطة توليد الكهرباء الرئيسية؛ وقد تتم استعادة التيار الكهربائي النظامي قريباً. وربما تكون سيطرة المسلحين على المدينة قد وصلت إلى نهايتها.

المسلحون يتصرفون طبقاً لطبيعتهم بإحداث الفوضى والدمار لدى إخراجهم من المدينة من القوات الروسية وقوات الجيش السوري. أحد سكان حلب كتب على وسائل التواصل الاجتماعي «قوات المعارضة المعتدلة» المدعومة من تركيا والسعودية أمطرت الأحياء السكنية في حلب بالصواريخ غير الموجهة وأسطوانات الغاز». المحللة مروى أسامة التي تتخذ من بيروت مقراً لها تساءلت: «الجيش العربي السوري الذي يقوده الرئيس بشار الأسد هو القوة الوحيدة التي يقاتل داعش، مع حلفائه – تريدون إضعاف النظام الوحيد الذي يقاتل داعش؟»

هذا لا ينسجم مع رواية واشنطن، وبالتالي فإن جزءاً كبيراً من الصحافة الأميركية يذكر عكس ما يحدث فعلياً في سورية. تشير العديد من التقارير الإخبارية إلى أن حلب كانت «منطقة محررة» لمدة ثلاث سنوات في حين تتم إعادتها الآن إلى البؤس.

يُقال للأميركيين إن المسار الأخلاقي والصحيح في سورية يتمثل في محاربة نظام الأسد وشركائه الروس والإيرانيين. ويفترض بنا أن نأمل بأن تحالفاً من الأميركيين، والأتراك، والسعوديين، والأكراد، و«المعارضة المعتدلة» سينتصر.

هذا هراء والتفاف على الواقع، لكن لا يُلام الأميركيون على تصديقه. ليس لدينا معلومات حقيقية حول المتحاربين، أو أهدافهم، أو تكتيكاتهم. ووسائل إعلامنا تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية.

بسبب الضغوط المالية المكثفة، فإن معظم الجرائد والمجلات وشبكات التلفزة الأميركية قلّصت طواقم مراسليها الخارجيين. بات قدر كبير من الأخبار حول العالم يأتينا الآن من صحفيين موجودين في واشنطن. وفي تلك البيئة، فإن الوصول والمصداقية يعتمدان على القبول بوجهات النظر الرسمية. الصحفيون الذين يغطون الوضع في سورية يستقون معلوماتهم من وزارة الدفاع، ووزارة الخارجية، والبيت الأبيض، و«خبراء» مراكز الأبحاث. بعد هذه الجولة غير النظيفة، يشعرون بأنهم غطوا جميع جوانب الخبر. هذا الشكل من الاختزال ينتج هذا الخليط المائع الذي يسمونه أخباراً عن سورية.

يحاول مراسلون يتحلّون بشجاعة مذهلة في مناطق الحرب، بما في ذلك مراسلون أميركيون، تحقيق شكل من التوازن مع التقارير التي تكتب في واشنطن. وبمخاطرة كبيرة بسلامتهم، يندفع هؤلاء المراسلون لمعرفة الحقيقة حول الحرب في سورية. وتشكل تقاريرهم في كثير من الأحيان بقعاً مضيئة في عتمة التفكير الجماعي. لكن وبالنسبة للعديد من مستهلكي الأخبار، فإن أصواتهم تضيع وسط الجلبة، حيث يطغى إجماع واشنطن في كثير من الأحيان على التقارير القادمة من أرض المعركة.

يخبرنا الصحفيون المقيمون في واشنطن بأن إحدى القوى الفعالة في سورية، المتمثلة في جبهة النصرة، تتكون من «ثوار» أو «معتدلين»، وليست الفرع المحلي لتنظيم القاعدة في سورية. ويتم تصوير السعودية على أنها تساعد المقاتلين من أجل الحرية في حين هي الراعي الرئيسي لداعش. أما تركيا فقد أدارت منذ سنوات عملية إدخال المقاتلين الأجانب الراغبين بالانضمام إلى المجموعات الإرهابية في سورية، لكن لأن الولايات المتحدة تريد المحافظة على علاقاتها الجيدة بتركيا، فإننا نادراً ما نسمع بذلك. كما أنه لا يتم تذكيرنا بما يكفي بأننا وعلى الرغم من رغبتنا بدعم الأكراد العلمانيين والمتمرسين في المعارك، فإن تركيا تريد قتلهم. كل ما تفعله روسيا وإيران في سورية يوصف على أنه سلبي ومزعزع للاستقرار، ببساطة فقط لأن روسيا وإيران تقومان بذلك – ولأن هذا هو الموقف الرسمي في واشنطن.

وكان من المحتم أن يتسرب هذا النوع من التضليل الإعلامي إلى الحملة الرئاسية الأميركية. في مناظرة جرت مؤخراً في ميلووكي، زعمت هيلاري كلينتون بأن جهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة في سورية تستند إلى «اتفاق تفاوضت هي بشأنه في حزيران ٢٠١٢ في جنيف». العكس تماماً هو الصحيح. في عام ٢٠١٢، انضمت وزيرة الخارجية كلينتون إلى تركيا، والسعودية، وإسرائيل في جهد ناجح لإفشال خطة الأمم المتحدة التي وضعها كوفي عنان للسلام لأنها كانت تقضي باستيعاب إيران والإبقاء على الأسد في السلطة، على الأقل مؤقتاً. لكن لم يكن هناك أحد على المنصة في ميلووكي يعرف ما يكفي ليفند ما قالت.

يمكن مسامحة السياسيين على تشويههم لأفعالهم السابقة. كما يمكن أن نسوّغ للحكومات ترويج الرواية التي تعتقد أنها الأفضل بالنسبة لها. أما الصحافة فيفترض أن تبقى بعيدة عن نخب السلطة ونزعتها المتأصلة للكذب. في هذه الأزمة الصحافة فشلت أن تقوم بدورها هذا بشكل بائس.

يُقال إن الأميركيين يجهلون العالم. هذا صحيح، لكن الشيء ذاته ينطبق على الناس في بلدان أخرى. لكن إذا أساء الناس في بوتان أو بوليفيا فهم ما يحدث في سورية، فلن يكون لذلك تأثير كبير. أما جهلنا نحن فهو أكثر خطورة، لأننا نتصرف بناء عليه. الولايات المتحدة تمتلك القوة التي تمكّنها من الحكم بالموت على الدول. ويمكنها فعل ذلك بدعم شعبي لأن العديد من الأميركيين – والعديد من الصحفيين – يكتفون بالرواية الرسمية. والرواية الرسمية فيما يتعلق بسورية هي: «قاتلوا الأسد، وروسيا وإيران! انضموا إلى الأصدقاء الأتراك، والسعوديين والأكراد لدعم السلام!» وهذا بعيد بشكل مرعب عن الواقع. كما أن من المحتمل أن يؤدي هذا إلى إطالة أمد الحرب وأن يحكم على مزيد من السوريين بالمعاناة والموت.

«الناتو» يراقب المهاجرين في بحر «إيجه» الذي تتنازعه اثنتان من دوله

وكالات

في ظل تاريخ مشترك لا يخلو من الاضطراب بين البلدين، تبحر سفن حلف شمال الأطلسي «الناتو» خلال مهمة للمراقبة في بحر إيجه، «من المفترض أن تحد من نشاط مهربي المهاجرين غير الشرعيين في تركيا»، في منطقة تتنازع عليها اثنتان من أقدم دوله هما اليونان وتركيا. فترسيم الحدود البحرية والجوية بين البلدين، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء، ما تزال تثير توتراً في العلاقات بينهما، ومعظم الجزر الشرقية من اليونان مثل «ليسبوس وساموس وكوس»، وتحديداً تلك التي استقبلت منذ عام ٢٠١٥ قرابة مليون من المهاجرين واللاجئين، تقع على مقربة من تركيا.

ومدى المياه الإقليمية اليونانية هو ٦ أميال (١١ كلم)، لكن أثينا تحتفظ بحق المطالبة بـ١٢ كم، وهذا ما ترفضه أنقرة، معتبرة أن ذلك سيجعل إيجه «بحراً يونانياً».

وفي عام ١٩٩٦، ضمن هذا السياق، كانت الدولتان على أهبة استخدام السلاح حول ملكية جزر صغيرة هي (إيميا– كارداك) التي تطالب بها كل منهما.

وبالمثل، تطالب اليونان بمجال جوي مداه عشرة أميال حول جزرها، على حين لا تعترف تركيا سوى بستة أميال ما يضاعف حالات الانتهاكات التي تبلغ عنها اليونان. والأسبوع الماضي، نقلت «أ ف ب» عن الوكالة اليونانية الرسمية قولها: إن «عشرات الانتهاكات للمجال الجوي اليوناني في غضون ساعات من مقاتلات تركية اعترضتها مقاتلات يونانية».

وفي تشرين الثاني الماضي، كتب رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس، تغريدات حول ما قاله لنظيره التركي أحمد داود أوغلو، وذلك في أعقاب قمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، كتب مشيراً إلى القاذفة الروسية «سو ٢٤» التي أسقطتها أنقرة في الأجواء السورية: «لحسن الحظ، فإن الطيارين اليونان ليسوا متوترين كما الطيارين عندكم»، وعن فشل تركيا في منع تهريب المهاجرين وغرقهم في بحر إيجه، كتب تسيبراس: «ننفق المليارات على التسلح، أنتم لتنتهكوا مجالنا الجوي ونحن لنعترضكم».

وخلال الشهر الحالي، وفي إطار هذه الخلافات، اضطرت الطائرة العسكرية التي كانت تقل تسيبراس لزيارة إيران إلى تغيير مسارها، بعد أن أبدى الأتراك تحفظات حيال تزود الطائرة بالوقود في جزيرة رودس اليونانية.

ورغم هذه الخلافات، فإن البلدين اللذين انضما إلى «الناتو» عام ١٩٥٢، أيدا ألمانيا في طلبها لـ«الناتو» القيام بمهمة في بحر إيجه.

من جهته، قال إنجيلوس سيرجيوس الذي يدرس القانون في جامعة بانتيو في أثينا: إن الاتحاد الأوروبي «يريد وسيلة آمنة لا اعتراض عليها لإبلاغ خفر السواحل التركي تحركات المهربين»، وأضاف: إن وكالة مراقبة الحدود الأوروبية فرونتكس لا سلطة لديها في الوقت نفسه لمراقبة السواحل التركية.

وسيتم وضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل مهمة «الناتو» في الأيام المقبلة، لكن مصدراً في الحلف أكد أن «المجموعة الدائمة البحرية الثانية في الحلف المكونة من خمس سفن ألمانية وكندية وإيطالية ويونانية وتركية، تنتشر في المياه الدولية لبحر إيجه»، وبدأت عمليات المراقبة. وتبقى الوحدات اليونانية والتركية في مياهها الإقليمية خلال العملية.

وأعلن وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس مؤخراً: «طلبنا على وجه التحديد في الاتفاق، ألا يتم الخلط بين الأطلسي والعملية برمتها مع الخلافات التي لن تتردد تركيا في رفعها» مشيراً إلى «المطالب العبثية» التركية ببحر إيجه. وبدأت العملية في المكان، على حين لا يبدو أن أعداد اللاجئين والمهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي ستتغير العام الحالي، وفقاً لمدير وكالة «فرونتكس» فابريس ليغيري، حسب «أ ف ب».

واصفين إياها بـ«المثيرة للاشمئزاز»
مسؤولون ألمان يدينون أعمال الشغب المناهضة للهجرة شرق البلاد

أدان عدد من المسؤولين الألمان أمس الأحد أعمال الشغب «المثيرة للاشمئزاز» التي قام بها مناهضون للهجرة في شرق البلاد عبر إضرام النار في مكان كان معداً لاستقبال اللاجئين.

وعبرت مجموعة من ٢٠ إلى ٣٠ شخصاً عن فرحتها بحريق اندلع في فندق سابق كان يجري العمل على تحويله إلى مأوى لطالبي اللجوء في هجوم تخريبي في بلدة بوتزن بمقاطعة ساكسونيا ليل السبت الأحد.

وحاول عدد من أفراد المجموعة كذلك عرقلة عمل فرق الإطفاء التي وصلت إلى الموقع لإخماد الحريق، بحسب الشرطة.

وذكر متحدث باسم الشرطة أن المجموعة أظهرت «فرحاً شديداً» لاندلاع النار وانتقدت جهود احتواء النيران. ولم يصب أحد في الهجوم.

وجاءت هذه الحوادث بعد ليلتين من محاولة نحو ١٠٠ من السكان الغاضبين في بلدة كلوسنيتز في مقاطعة ساكسونيا منع وصول حافلة تقل نحو ٢٠ من طالبي اللجوء إلى مأوى للاجئين. وأطلق هؤلاء شعارات بينها «نحن الشعب» وهو الشعار الذي شاع في الثورة السلمية التي أدت إلى سقوط جدار برلين في ١٩٨٩.

وانتشرت أشرطة مسجلة لرجال الشرطة وهم يتعاملون بخشونة مع اللاجئين الخائفين محاولين إنزالهم من الحافلة.

وأعرب مسؤولون سياسيون عن غضبهم لهذه الأحداث. وكتب نائب وزير الخارجية مايكل روث على «تويتر» «العنصريون هم مخالفون للقانون وعار على بلادنا. عار عليكم».

وبدوره قال وزير العدل هايكو ماس في تغريدة: «إن من يهتفون فرحين عند احتراق المنازل ويرعبون اللاجئين يظهرون سلوكاً مثيراً للاشمئزاز».

وصرح ماس في تصريح لمجموعة «ريداكشوز نيتزورك دويتشلاند» أنه ذهل لجرأة الجماعات اليمينية، معتبراً أنها تجاوزت حدود حرية التعبير لتصبح تهديداً للسلامة العامة.

وقال: إن «التطرف اللفظي هو مقدمة للعنف الجسدي»، مشيراً إلى تسجيل أكثر من ألف عمل إجرامي ضد مأوى اللاجئين في ألمانيا العام الماضي عندما سمحت برلين باستقبال ١,١ مليون لاجئ. وسجلت مقاطعة ساكسونيا أعلى عدد من الهجمات.

(أ ف ب)

علاقات بعض التنظيمات الإرهابية والمدن الليبية بتركيا وقطر أسهمت في تقوية شوكة الإرهاب

كشف تقرير نقلاً عن متخصصين في الشأن الليبي أن وجود تنظيم «داعش» الإرهابي في غرب ليبيا ليس جديداً وأن بعض الجماعات الإرهابية مثل جماعة الإخوان المسلمين وميليشيات مصراتة والزاوية وبعض المتنفذين من أعضاء المؤتمر المنتهية ولايته كانوا وراء التشويش على حقيقة هذا الوجود. وأكد التقرير أن علاقات بعض الجماعات الإرهابية والمدن الليبية بتركيا وقطر أسهمت في تقوية شوكة الإرهاب بحجة دعم «الثوار»، لافتاً إلى أن دعم هذين النظامين ماليا وعسكريا لمدينة مصراتة وبعض التيارات الإرهابية في طرابلس عمل على تقوية شوكة الإرهاب.

وحسب محللين محليين فإن سبب تأخر تحرير مدينة بنغازي من الإرهاب من الجيش الليبي يعود لوصول إمدادات لوجستية وبشرية إلى مطار معيتيقة الذي تسيطر عليه «ميليشيات إرهابية» بطرابلس وأيضاً لميناء مصراتة شرق طرابلس وينقل الدعم بحراً إلى بنغازي وضواحيها لمساندة الإرهابيين بالمدينة.

ويخوض الجيش الليبي منذ عدة أشهر مواجهات عنيفة ضد تنظيمات وميليشيات إرهابية مما يسمى «مجلس شورى الثوار وأنصار الشريعة وفجر ليبيا وداعش» والتي انتشرت في مختلف المناطق الليبية في أعقاب عدوان حلف شمال الأطلسي على البلاد عام ٢٠١١.

وفي سياق آخر قتل أربعة إرهابيين من تنظيم «داعش» داخل سيارة تحمل مدفعا نوع ١٠٦ في مدينة بنغازي.

وقال مدير مكتب الإعلام في القيادة العامة للجيش الليبي خليفة العبيدي: «إن القوات المسلحة دمرت سيارة تويوتا تابعة لتنظيم (داعش) الإرهابي وعلى متنها أربعة إرهابيين وسلاح مدفع نوع ١٠٦».

وأكد المكتب في بيان «أن قوات الجيش الليبي أحرزت تقدماً خلال المواجهات مع الإرهابيين في منطقة بوعطني باتجاه شارع البيلاج وفي الليثي بشارع البوطاس في مدينة بنغازي، مشيراً إلى أنه تم إطلاق عملية نوعية جديدة تحت اسم «دم الشهيد» لدحر بقايا الإرهابيين في المدينة.

وقتل ١٤ شخصاً وأصيب العشرات من القوات المسلحة الليبية الموالية للقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر.

وأفادت وكالة «وال» للأنباء أن القتلى سقطوا في أثناء معارك مع جماعات مسلحة في مدينة بنغازي شرق البلاد، وذلك خلال محاولة تقدم القوات المسلحة الليبية ضمن عملية «دم الشهيد».

من جهة أخرى قالت مصادر ميدانية في القوات الخاصة الليبية «الصاعقة»: إنها «فقدت جنديين خلال تقدم قوات الجيش بمحور بوعطني مؤكدة تكبيد الجماعات الإرهابية خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد.

وتشهد مدينة بنغازي منذ صباح أمس اشتباكات عنيفة بجميع محاور القتال بين قوات الجيش والجماعات الإرهابية.

سانا – الميادين

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال واعتقال ١١ آخرين في الضفة الغربية

استشهد فتى فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرب مفرق قرية بيتا جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن جنود الاحتلال الموجودين أمام مفرق قرية بيتا أطلقوا النار على الفتى الفلسطيني بحجة محاولته طعن جندي إسرائيلي وأصابوه بجروح خطيرة استشهد على أثرها.

وكان ثلاثة شبان فلسطينيين استشهدوا الجمعة برصاص قوات الاحتلال في قرية بيت فجار جنوب بيت لحم وبلدة سلواد شمال شرق مدينة رام الله ومنطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة.

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١ فلسطينياً بينهم فتاة وطفل فجر أمس خلال اقتحامها عدة مناطق في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة «معا»: إن قوات الاحتلال اعتقلت ٩ فلسطينيين في مخيم جنين وبلدة بيت فجار والخليل وبلدة قطنة بالقدس المحتلة وبلدة السموع واعتقلت فتاة على حاجز زعترة جنوب نابلس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً فلسطينياً قرب بلدة بني نعيم جنوب الضفة الغربية بزعم محاولته طعن أحد جنودها. وهدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة أبو النوار الأساسية شرق القدس المحتلة وصادرت كل محتوياتها.

سانا

الشهيد الفلسطيني قرب مفرق بيتا جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية (رويترز)